

مناجات

حضرت بهاء الله

اصلى فارسى



من آثار حضرت بهاء الله - مائده آسمانى، جلد 8 صفحه 50

مطلب شصت و هشتم - مناجات

قوله تعالى : " فسبحانك اللهم يا الهى اناديك حين تتابع البلايا من سحاب قضائك و ترادف الرزايا من غمام
امضائك الى متى تشرينا كؤس الباساء فى مملكتك و الى متى ترزقنا كؤب الضراء بين عبادك اقطعت امطار
فيض فضلک بعد الذى اشاهد بانها جارية فى بلادک اسدت ابواب رحمتک و افضالك بعد الذى ارى بانها
مفتوحة على وجه خلقک فو عزتک يا محبوبى قد صار شرب محبيک عن دم قلوبهم و طعام مخلصيک عن
قطعات اجسادهم و قضى عليهم الايام و ما هب عليهم نفحات عنايتک اتمنعهم يا الهى عن شاطى بحر عزک بعد
الذى اقروا بوحدانيتک اتطردهم يا سيدى عن جوار قدسک بعد الذى اعترفوا بفردانيتک فسبحانک سبحانک يا
محبوبى قد وصلت البلية الى مقام ما اهلونا حتى يخرج النفس عن انفسنا بحيث احاطتنا عن كل الجهات و اخذتنا
باخذ الشداد فو عزتک يا الهى صرت متحيرا فى ذكر بلاياک الواردة و رزاياک النازلة لم ادر من اى بلائى
اشکو اليک اشکو يا الهى عن سجنى فى اشهر معلومات او عما ورد على فيه من السلاسل التى كسرت عنقى عن
ثقلها او حديد الذى كان على رجلى عما اكتسبت ايدى الاشقياء او عما جعلونا و اهلنا اسارى بين يدي الاعداء او
عما اخذوا اموالنا و خربوا بيوتنا او اذ كريا الهى حين الذى اخذونى و اذهبونى من قرية الى مدينة و كان راسى
عربانا و رجلى متحافيا و عنقى مغلولا و يداى مشدودا ثم اجتمعوا على العباد و منهم عرفونى و منهم الذين ما
عرفونى و الذين هم عرفونى فمنهم كانوا قائمون متحيرون فى امرى فمنهم كانوا ان يشمتوننى و الذين ما عرفوننى رموا
كلهم نحوى ما تيسر لهم من الحجر و الخشب كانهم ما شربوا نحر الانصاف و ما شموا روائح الائتلاف فو جمالک
القديمه و انوار وجهک البديعه ورد على ما استحيى عن ذكرها بين يديک و القلم لن يحرك عليه و المداد لن
يجرى به و اللوح لن يحمل و النفوس لن يطيق اذن اختم بذلك يا الهى و اذ كر حين اخرجونا مع نساءنا و



ORIGINAL

اطفالنا عن اوطاننا و ما انت احصيت عما ورد بنا و نزل علينا من هذه الرزية التي انزلته و المصيبة البديعة التي
حزنت بها القلوب و اضطربت عنها النفوس و كسرت عنها الاظهار و ضاقت عنها الاصدار اذن لما جرى كل
ذلك من قضائك المبرم و امرك المحكم اسئلك بجمالك المنير و بجلالك الظاهر بان تجعلنا صابرا في موارد
بلائك و ساكنا في مواقع قضائك اذ انك انت القادر المقتدر العزيز القدير "